502

عدد ٥٠٢

« ثمن النسخة ٤٠ صانتيما »

السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة

نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

« المراسلات »

ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات

يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٩٢٠ ١٣٣٩
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS " La Publicité Arabe
Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١١ جمادى الثاني ١٣٥١

« جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع »

الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٣٢

حول الازمة بادارة الاوقاف

اين مال الايتام ؟ ــ ١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك تتصرف فيها ادارة الاوقاف من دون حق ــ

يجب اعطاء حق النظر في الاوقاف للامة

ان الكلام في اسباب الضائقة المالية بادارة الاوقاف يحتاج الى شرح طويل ولا تكفيه بعض الفصول وانما وجود الكثير من المسائل العامة الاخرى التي يجب علينا البحث فيها يضطرنا الى الاكتفاء بما تقدم بيانه في العددين الفارطين وما سنذكره في هذا العدد الذي اردنا به ختم موضوع ازمة الاوقاف مع الوعد بالعود الى زيادة البحث فيه في اقرب فرصة ولذلك نقول

هناك بادارة الاوقاف مبالغ مالية كبرى قيل لنا انها تبلغ ١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ من الفرنكات وضعت امانة عند هذه الادارة باذن من قضاة الشرع العزيز بعضها متكون من معاوضات الاحباس الخاصة لمستحقين رشداء والبقية من اموال الايتام الذين خاف القضاة من المقدمين ان يبذروها في غير موضعها فاذنوا بتسليمها لخزينة الاوقاف على سبيل الامانة .

وضعت هذه الاموال على سبيل الامانة بادارة الاوقاف فهل يمكن لها ان تتصرف فيها ؟ ذلك ما لا يمكن ان يبيحه القانون ولا المعقول اذ ان القانون يعاقب كل من تصرف في امانة موضوعة تحت يده ويقال لمن يفعل ذلك انه ارتكب جريمة (خيانة مؤتمن) ولكن ادارة الاوقاف تصرفت في هذه الاموال وتصرفها من دون شك هو باذن الحكومة ولكن هل يوجد ما يبرر هذا التصرف ؟ وهل وقع بموافقة المستحقين ورجال الشريعة ؟ ام ان هذه الادارة لا تخضع للشريعة ولا للقانون وانما تخضع لما يوحي لها به من سراية القصبة لاغير ؟

قلنا في العدد الفارط ان وزارة العدلية بتت بمال الاوقاف وقد علمنا ان المال الذي بتت به هو المتحدث عنه ـ اي المال المؤمن لمستحقي الاحباس الخاصة بخزينة الاوقاف ـ وان المستحقين يتقاضون فائض اموالهم في كل سنة ، اذن ادارة الاوقاف اصبحت (بانكة) تعمل ما تعمله البنوك ولكن راس مال هذا البنك اخذ من المستحقين جبرا . نعم جبرا لانهم لم يستشاروا في هذه العملية التي هي في منفعتهم من دون شك ـ لانه لو بقيت اموالهم بخزينة الاوقاف لما اخذوا الفائض الذي ياخذونه الان ـ ولكن هذا لا يبرر موقف هذه الادارة في التصرف لان المال وديعة عندها من دون ان يكون لها حق التصرف ولو لفائدة المستحقين

واننا نتعجب من سكوت رجال الشريعة وعلى الخصوص القضاة الذين لنظرهم امر هذا المال عن هذا التصرف

وفي الحقيقة اننا نتعجب من سكوت العلماء جميعا عن تصرفات ادارة الاوقاف تلك التصرفات التي اوصلتها الى حالة الافلاس

وكذلك نتعجب من اولئك الذين يدعون انهم نواب الامة ويتكلمون باسمها وبعضهم قد سافر الان الى فرنسا بدعوى الدفاع عن المصالح التونسية كيف لم ينتبهوا الى الحالة التي وصلت اليها ادارة الاوقاف !!

سمعنا منذ ثلاثة اعوام ان بعض هؤلاء (اعضاء المجلس الكبير) طلبوا من الحكومة ان تعرض على المجلس ميزانية الاوقاف ولكنهم بعد ذلك سكتوا عن هذا الطلب شانهم في كل مطلب يطلبونه !

ولا يفهم من هذا اننا نحبذ مطالب اعضاء المجلس الكبير الذين لم نر لاغلبهم ادنى عمل تكون فيه فائدة للامة بل اننا نرى ان ادارة الاوقاف يجب ان تكون الرقابة عليها لمجلس يتكون بالانتخاب العام لا لمجلس تعين رجاله الحكومة كما هو الحال الان

ان ما يعبر عنه الان مجلس الاوقاف يتركب من بعض الشيوخ ـ ولا يظن القاري انهم من شيوخ العلم بل من الشيوخ في السن لا غير ـ وهؤلاء اعطيت لهم وظيفة العضوية كمنحة من الحكومة فهل مثل هذا المجلس يقدر على العمل لفائدة الاوقاف ؟

هناك ما يقال له المجلس الاعلى للاوقاف وقع تشكيله منذ سنوات ولكن اين هذا المجلس ؟ وهل وقع اجتماعه ولو مرة واحدة في السنة ؟ ذلك ما لا وجود له بالخارج

والخلاصة ان واجب الحكومة يقتضي اعطاء حق التصرف في الاوقاف للامة التي لها ان تنتخب من تراه للنظر في مصالح هذه المؤسسة الدينية الاسلامية البحتة كما هو الحال في اوقاف الكنائس المسيحية في تونس وفي جميع الممالك وفي الاوقاف الاسلامية في بعض البلدان الشرقية مثل فلسطين

هذه كلمتنا التي نرجو ان يكون لها الاثر الفعال والى الله المرجع واليه المال

البشير الخنقي

حوادث خارجية

المملكة العربية السعودية

الاحتفال الرسمي في مكة

اطلاق المدافع احتفاء باسم المملكة الجديدة

تلقينا العددين الاخيرين من جريدة « ام القرى » وحملان الالتماسات الكثيرة التي رفعت الى جلالة الملك ابن السعود ، من وجوه العرب في الحجاز ونجد ، بطلب توحيد القطرين وتسميتهما باسم « المملكة العربية السعودية » وقد اثبتت « ام القرى » العرائض التي رفعت بها الطلبات بنصها وبتواقيع اصحابها مما لا يتسع المقام لذكره .

وتقول « ام القرى » ان العرب الخلص شعروا ان مملكة الحجاز ونجد جزء واحد لا يتجزأ وجسم واحد لا ينفصل وان اسم « المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها » لا ينطبق على هذا التوحيد ، فتبارى الحضري والبدوي بعقد الاجتماعات التي اجمعوا فيها على الالتماس من جلالة الملك ضم البلدين واطلاق اسم « المملكة العربية السعودية » عليهما .

هذه خلاصة وجيزة عما جاء في « ام القرى » ننتقل منها الى وصف الحفلة الرسمية الكبرى التي جرت في مكة احتفاء باسم « المملكة العربية السعودية » الجديد :

الاحتفال في مكة

لم تشرق شمس يوم الخميس ٢٢ ايلول ١٣٢ حتى كانت البلاد من اقصاها الى اقصاها مبتهجة بهذا اليوم الذي حققت فيه امانيها . اشتركت فيه شيوخ الامة شبابها كبيرها وصغيرها غنيها وفقيرها .

كان يوم الخميس من الايام الفريدة التي شعرنا بحركة مباركة في جميع انحاء المملكة رفعت فيه الرايات العربية على دوائر الحكومة والمؤسسات والمخازن والبيوت والشركات ومهرجانات عظيمة اقيمت في كل صقع وناد وقد كانت عامة شاملة لم تستأثر بها بلدة دون اخرى ولا عجب فهي صادرة عن حب اكيد واخلاص شديد .

ولما كانت الساعة الثانية والنصف وصلت كتائب الجند والشرطة فوقف فريق منها امام مدخل دار الحكومة الى قصر سمو الامير [illegible] على جانبي الطريق لاداء التحية .

وبكرت جموع الاهلين فاحتشدت على اول الطريق الممتدين قصر الامير ودار الحكومة .

وقد اجتمع جمهور كبير من اعيان الامة وكبار الموظفين وغيرهم في دار الحكومة .

خطاب الامير فيصل

وفي الساعة الثالثة تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل من قصره العامر قاصدا دار الحكومة فكان الجند يؤدون التحية ، ولما وصل سموه الى دار الحكومة استقبله في مداخل الدار رجال الحكومة والوفود وقامت الجنود بواجب التحية . ولما وصل سموه الى قاعة الاستقبال واستقر به المجلس تفضل سموه فقال :

«لا استطيع ان اعبر لكم عما يخالجني من السرور في هذا اليوم الذي من الله به على هذه الامة العربية المسلمة بتوحيدها ضمن مملكة واحدة .

« ان جلالة الملك يشكر لكم هذه الغيرة التي ابديتموها والاخلاص الذي اظهرتموه وقد تفضل جلالة مولاي نزولا عند راي الامة فاصدر امره بالموافقة على رغبتكم .

تلاوة الامر الملكي

ثم تلا سموه الامر الملكي واطلقت المدفعية مائة مدفع ومدفع تحية لهذا اليوم وبعد الانتهاء هتف الحاضرون بحياة جلالة الملك . ثم اديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين .

تهنئة وزارة الداخلية

الرياض

لانظار صاحب الجلالة الملك المفدى

قد احتفلت الامة جمعاء بتحويل لقب المملكة الى اللقب الجديد الذي ضم شملها ولم شعثها شخص جلالتكم المحبوب فانقدم الى جلالتكم باسم الوزارة الداخلية مهنئا بهذا اليوم السعيد سائلا المولى ان يحفظكم ذخرا للعرب والمسلمين . صالح شطا

الاحتفال في الطائف

في الساعة الثالثة كان الجند النظامي والهجانة مصطفين تحت قوس الامارة المعد للاحتفال وقد اقبل الناس افواجا وقلوبهم مليئة بالبشر والسرور لهذا اليوم الذي تحقق فيه امال العرب

ولما تكامل الجمع افتتحت الحفلة بآي من القرآن المجيد . ثم تلى الشيخ عبد الوهاب عريب الامر الملكي المتضمن موافقة جلالة الملك على رغبة شعبه الكريم في تحويل اسم المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها الى اسم المملكة العربية السعودية واطلقت المدافع مائة ومدفعا

ثم تلاه السيد الجليل سعيد شطا فالقى دعاء ببقاء صاحب الجلالة الملك المعظم ثم تلاه الشيخ صالح كشميري والتلامذة النجباء سليمان قاضي وبكر قاضي واحمد عبد الجبار فالقى كل فرد منهم خطبة تناسب المقام كان لها احسن وقع في نفوس الحاضرين . ثم اديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وتبعتها القهوة العربية وبعد انتهاء مراسم الاحتفال زار امير الطائف كافة الدوائر الحكومية وقد كان الشعب يهتف بحياة جلالة الملك في جميع الطرقات والمنعطفات فرحا مسرورا بهذا اليوم الذي هو فاتحة عهد زاهر للامة العربية .

عطف جلالة الملك

تفضل جلالة الملك المعظم فاصدر امره العلي لسمو نائبه بتبليغ كل من اشترك من الامة في رفع اقتراح تحويل اسم المملكة شكر جلالة الملك فتفضل سموه وبلغ الجميع الكتاب الآتي :

تلقيت امرا من حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم ان ابلغكم بوصول برقيتكم التي تسترحمون فيها من جلالته الموافقة على توحيد المملكة باسم « المملكة العربية السعودية » ووضع نظام للحكم وتوارث العرش وان اشكر لكم باسم جلالته ما ابديتموه من الاخلاص والولاء وان ابلغكم بموافقة جلالته على اقتراحكم واصداره التعليمات اللازمة لذلك

التوقيع ـ نائب الملك فيصل

جمعية للدفاع عن العرب

المسيو جان لونقيه

يشير الى اغراض الجمعية

تم في فرنسا انشاء جمعية افرنسية اسلامية من طراز الجمعية الاسلامية الاسبانية واعضاء الجمعية الافرنسية هم : روبير جان لونقيه النائب في مجلس النواب والمسيو فرانسوا اليبر والمسيو برجري . جان اونتب والمسيو ديتودل النائب والاستاذ نبات انطونلي الاستاذ في كلية الحقوق بباريس

وقد انضم اليها غير واحد من رجال فرنسا الاعلام ممن لهم علاقة وثقى بشؤون العالم العربي والعالم الاسلامي ، وانتسب اليها عظيمان من علماء اسبانيا هما المسيو دو لوس ريوس وزير المعارف الاسبانية والاستاذ ارجيلا احد كبار رجال النهضة الادبية في مدريد . وغاية هذه الجمعية الاسلامية الدفاع عن حرية العالم العربي في مراكش وتونس والجزائر وسورية والتوفيق بين فرنسا وشعوب هذه البلاد وقد نشر الاستاذ جورج غراند احد اعضاء هذه الجمعية فصلا في مجلة المغرب التي يصدرها المسيو جان لونقيه النائب تحت عنوان « اعداء الجامعة العربية يعملون ضد فرنسا » قال فيه ان الاماني التي ترمي الجمعية الاسلامية الافرنسية تحقيقها هي ان يتعلم المسلمون في انحاء الارض كافة طرق الدفاع عن انفسهم مع حذق الاساليب التي تساعد على نجاح قضاياهم القومية واظهار مدنيتهم

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

وحضارتهم بمظهر يليق بعظمة هذه المدنيات والحضارات وقال ان سلائل العرب الذين بنوا بغداد ودمشق وجنات العريف وقرطبة ينبغي لهم ان يثبتوا وجودهم امام هذا النضال القائم بين الشرق والغرب

ومن رايه انه ينبغي للشعوب الاسلامية ان تناضل عن حقوقها ببسالة واقدام في باريس وقال ان مصلحة فرنسا نفسها تتطلب هذا الامر لان فرنسا تعيش اليوم في وسط مجموعة مسلمة ، وقد ورثت هذه المجموعة كل حضارات العرب ومدنيات الاسلام فاذا توفقت فرنسا في اجراء صلح مع الشعوب الاسلامية سهل عليها ان تضمن مصالحها في آسيا وافريقية .

ولا يزال كثيرون من احرار الفرنسويين يتطوعون للخدمة في هذه الجمعية التي يعمل اصحابها على توسيع اعمالها في البلاد العربية

(الايام)

حكومة جمهورية في فلسطين !

رئيس الجمهورية مسلم، رئيس النواب مسيحي

اما رئيس الوزارة فيهودي !!!

بيروت - لمراسل فلسطين الخاص

من اغرب ما نشرته جريدة النداء اليوم ان رسالة وردت من احد اصدقاء العرب في لندن يحرر في احدى امهات الصحف الانكليزية التي تعنى عناية فائقة في الشؤون الشرقية عامة والعربية منها خاصة يقول فيها بعد المقدمة ما ابعث به دون تعليق ، قال :

« ولا بد لي ان اغتنم المناسبة في رسالتي هذه فانبئك بما ترامى الي من مصادر موثوق بصحة انبائها وذلك ان شبه احاديث تدور بين بعض الساسة البريطانيين الرسميين في موضوع البلاد الفلسطينية وما يجب ان تنتهي اليه المشكلة القائمة بين العرب والحكومة البريطانية من جهة وبين العرب والصهيونية من جهة ثانية

وثم راي رجحته الاغلبية الساحقة من المهتمين بالقضية الفلسطينية والذين فوض اليهم امر حلها ، وهو ما قد يحل من الحكومة البريطانية الحاضرة محل الاعتبار والاقرار ، وموضوع هذا الراي تاسيس حكومة جمهورية في فلسطين وابقاء امارة شرقي الاردن على ما هي عليه من الوضع والامارة

اما هذه الحكومة الجمهورية فتنخرط في برلمانها وهيئتها التشريعية والادارية عموم العناصر من عرب وصهيونيين مقسمة حسب الطوائف ، فتكون للمسلمين وللمسيحيين وللصهيونيين نواب يتالف منهم المجلس النيابي وتوزع المناصب الرئيسية على الشكل الثاني

رئيس الجمهورية : مسلم
رئيس الحكومة : صهيوني
رئيس النواب : مسيحي

ويكون للبلاد دستور يضعه ممثلون عن البلاد بالتعاون مع السلطة البريطانية

ويرى الانكليز ان هذا العمل هو خير ما تحل به القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ، ومن المرجح كما سبق ان ذكرت ، ان تقر الحكومة الانكليزية هذا الحل وتباشر تنفيذه في الاشهر القلائل القريبة

اخبار فارس

انشاء اسطول بحري

سيادة ايران في الخليج الفارسي

في ايران اليوم يقظة واسعة الاثر تبدو فيها القوة التي يسعى جلالة الشاه الى تحقيقها فهو لا يدخر وسعا في سبيل تنشيط كل حركة ترمي الى النهضة ولا يضن بشيء من المال على كل ناد ومؤسسة من شانها ان تعمل لفائدة الشعب الايراني

وقد لجأ جلالة الشاه الى تعزيز قوة حكومته البحرية بعد ان فرغ من تنظيم الجيش البري وتعزيزه بكامل العدد الحربية اللازمة وذلك ان حكومة جلالته قد اوصت لدى المصانع الايطالية البحرية عن عشر سفن حربية وقد انتهى صنعها وسافرت منذ ايام من نابولي الى شانغر وستجتاز مراحل متتابعة في سفرها الى المحمرة وقبل سفرها سيحيي الاميرال سيرباتي وزير البحرية الايطالية ضباطها وبحارتها باسم حكومة ايطالية والبحرية الايطالية

وفي جملة هذه السفن مدفعيتان واربع سفن للاستطلاع حمولة بعضها ٩٥٠ طنا وحمولة البعض الآخر ٣٥٠ طنا وهذه السفن ستخصص لخفارة الشواطئ ، وتكون اول قوة بحرية حقيقية للدفاع عن شواطئ ايران في الخليج الفارسي واكثر ضباطها وبحارتها الايرانيين قد تمرنوا في الاكاديمية البحرية في ليفورنو وخدموا في بعض السفن الحربية الايطالية

وزير خارجية ايران

من انباء ايران ان وزير خارجيتها قد سافر الى انقرة لشؤون تتعلق بمصلحة المملكتين

وزير مصر المفوض

ينتظر وصول وزير مصر المفوض في طهران الى بغداد يوم الاربعاء القبل وتستعد القنصلية المصرية هنا للحفاوة به

وفاة وزير ايراني سابق

من انباء ايران ان الوزير السابق مستوفي الممالك قد توفي عن اثر مرض لازمه ، وكان رحمه الله من وزراء الحكم القاجاري البارزين النابهين

سيادة ايران

اظهرت الصحف الايرانية اهتماما بزيارة امير الكويت لبغداد وعادت الى البحث في مسألة سيادة ايران على جزائر البحرين وطالبت انكلترا باحترام السيادة الايرانية ونشرت جريدة (اطلاعات) مقالا دعت فيه الحكومة الايرانية الى مراقبة التطورات في خليج فارس لما لها من المصالح العظمى هناك

النداء

التمثيل الفكاهي - الطرب .. الموسيقى - الرقص
اكبر فرقة مصرية للاوبراكوميك
في المسرح البلدي يوم السبت ٥ نوفمبر
رواية الليالي الملاح
في اهم الادوار
الاستاذ نجيب الريحاني
والسيدة بديعة مصابني
تباع التذاكر بمحل السيد الحاج محمد الحمبري والسيد البشير بن صابر بسوق العطارين
عدد ٩

حوادث داخلية

سانحة

مستقبل امة منوط بعهدتكم

من حسن الحظ ان مسالة اصلاحات مشيخة الجامع قد اتت في ابانها ولا ابدع واحكم والبت على نوائب الدهر وتقلباته من ظهور الشيء عند الحاجة اليه لان النفوس تكون اذ ذاك على استعداد تام حتى اذا ما جاء المطلوب تلقته بلهفة زائدة وتقدير عظيم ولذلك كانت الاصلاحات السياسية او العلمية قلما تثبت وتطرد سيرها في الامة التي لا زالت بمعزل عنها لانها عوض ان تسير على ضوء ذلك الاصلاح يغشى بصرها وتعمى بصيرتها ويرجع الاصلاح وبالا عليها وآلة شر للاجهاز عليها ولذا قيل من طلب الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه وما طال الامد حتى نستشهد التاريخ ونعيد الى ذاكرة اخواننا ما فاتهم من نعمة هم اليوم يتغزلون بمحاسنها ويتمنون من صميم افئدتهم يوما من ايامها ولكن الدهر قاس في حكمه صعب في رجوعه وناموسه صارم لا يرحم ولا يحابي فاذا وجدت الاسباب الكافية لحياة مشروع فانه يناله وان فقد ذلك المشروع شيئا من مقومات الحياة كانت الايام حربا عليه وربما قضت عليه القضاء النهائي ونحن والحمد لله في عصر شعرنا فيه بعد ان تلقينا الدروس القاسية ونزلت بنا النكبات واستهدفنا لان نذوق الحياة وضعف المصاب بوجوب الاحتفاظ على ما بقي لنا من ثروة ادبية كاد الاهمال يمزقها والاعراض يفنيها والغرض يعفو آثارها ويمحق ما لها من مظاهر في الخارج اجل شعرنا بوجوب الاحتفاظ وتاقت نفوسنا الى نظام قويم وسير مستقيم يحمي البقية ويصونها من الفناء ويناضل عنها ويحوطها احاطة الاب الحكيم بابنائه حتى تورق اغصانها وتنتعش بعد ذبول اشجارها تضيء الكون بعد افول انوارها وتتسع دائرة استنتاجها فتوتي اكلها ضعفين وتحيا الحياة الحقيقية المقدرة لامثالها وقد سررنا بنوع خاص اناطة هاته العهدة لفرد مسؤول اذ في ذلك تحقيق لبعض الاضطرابات وقضاء على مدلول الخلافات وسهولة تامة لاصدار احكام الحاضر والغائب فالكاتب الذي كان يبحث عمن يلقي المسؤولية عليه اصبح ملاحظا والمؤرخ الذي كان مضطربا في حمل الخطاء وتسجيل المحاسن او المساوي مهدت له الطرق وسهل عليه تادية الامانة التاريخية للاجيال الآتية بدون تعب في اقامة الادلة وعرض على الاسباب والنتائج وبالجملة فان مشيخة الجامع هي اليوم مناط التقدم وعلى الله تعالى ثم عليها المعول ومتوليها قد انيط مستقبل الاجيال بعهدته فان قام بالامانة حق قيام واستعمل قصارى الجهد في السير بها الى الامام كان مستقبل الامة في مامن وما ضاع من ثروتنا الادبية سيرد لنا بالرغم عن انف الليالي واكثر الظن بل الذي نعتقده ان المشيخة سيكون لها اثر عظيم في عالم الاصلاح ومراقبة التنفيذ بنوده دقيقة شان الحكيم الذي اذا وضع امامه العليل يفحصه جيدا ثم يتعاطى مداواته بالادوية الناجعة مع مراقبة احواله في كل لحظة وحين وازالة ما يبدو من الاعراض التي تزيد في المرض وتبعد بالصحة مراحل وهذا الشان فيمن تولى امرا من الامور فان الالقاب والقوانين والادوية والمعالجات اذا لم يراع فيها الدقة التامة والاوقات المناسبة لا تفيد شيئا ولذلك كان الاضطلاع بهذا العمل الخطير امرا متحتما لانه يستلزم مجهودا عقليا واعمالا كبيرة ودقة عميقة لاسيما عند التداوي وفي ابتداء الشيء واصعب الامور مباديها ومن هنا كان موقف شيخ الجامع موقفا دقيقا للغاية لانه المحرك والقائد للجيوش العلمية والسائر بها الى ما نتوخاه من المطالب العالية والمقاصد الشريفة بحيث ان واجباته نحو الجامع تستغرق سائر الاوقات ما بين تنظيم وترتيب وتغيير وتحويل وتقديم وتحوير و و و . . . ناهيك بمن هو مسؤول عن مستقبل الالوف والكلية تنتظر اليه نظر العليل الى الحكيم والامة مشرئبة الاعناق اليه قائلة له مستقبل امة منوط بعهدتكم والسلام

محمد الهادي العامري

الوظائف الزائدة

ما زالت هذه البلاد تئن انين الثكلى مما الحقه بها من اهمال وتقديم مصالح على اخرى وصليها النار لقدرة دون سواها كان الموجودين في هذه البلاد غير اهل للحياة والتمتع بما يتمتع به غيرهم

فهذه مسالة الوظائف تكاد تكون اعقد من ذنب الضب والسبب في كل هذا هم الذين بيدهم مقاليد الامور والهيمنة والتحكم والتصرف في الحلول

ولقد اشتغل الفكر العام واقلام الكتاب بهذه المسالة منذ عهد بعيد واشتد فيها الالحاح وكثر الضجيج وبلغ التذمر الى عنان السماء حتى اثمر العمل وجيء بلجنة دعيت لجنة تيرمان وبقي الناس ينتظرون النتيجة وخلاصة التقرير الذي تضمن فضائح يخجل القلم من ذكرها وبينت وجوهها او وقع العمل بمقتضاها لكانت الحالة غير ما نحن عليه اليوم

ومن جملة ما لاحظته كثرة الموظفين وعدم لزوم عدد وافر منهم وقلة الاعمال التي يقومون بها ولاحظت بالخصوص مسالة الموظفات اللواتي لا يعملن الا بعض المطلوب منهن ويقضين بقية الساعات في تقليم الاظافر والنظر الى الساعة الى الخروج ما نكاد نشاهده كل يوم عيانا فضلا عن الدخول بعد الوقت المحدد والخروج قبله وعما يتخلل المجالس من احاديث عن السهرات والتجولات ، كما لاحظت وجود عدد لا يستهان به من كبار الموظفين لا يعملون شيئا يذكر بل منهم من لا يعمل بالمرة وربما اجتمع فيهم ما اجتمع في الذين لا يوجد على مناضدهم محابر واقلام !!

ورغما عن هذا التقرير الذي كان عبارة عن فضائح ليس من الممكن اهمالها او عدم تلافي الامر فيها حتى لا يتسع الخرق على الراقع. ورغما عن هذا فقد بقيت دار لقمان على حالها وبقي باب الوظائف الجديدة مفتوحا على مصراعيه ولا من التفات او ادنى التفات للوظائف الزائدة والموظفين الذين لا حاجة بهم بل هم عبء ثقيل على الميزان وكل على غيرهم من الموظفين الذين عليهم واجبات يقومون بها !

والاغرب من هذا ان تقرير لجنة تيرمان وقع تطبيق ما به حاجة تخص الموظفين التونسيين دون ان يقع تطبيق ما يخص سواهم والحال ان هؤلاء الاخيرين منهم يتكون الخطر الجسيم على الميزانية وعلى الموظفين اذ ان صاحب الانسانية القائم بواجب وظيفه يستنكف ان يقع حشره في قائمة اناس لا يعملون او ان وجودهم زائد ووظائفهم يجب ان تكون ملغاة

ولكن مع من نتحدث وشذوذ السياسة في هذه البلاد اراد ان تخلق الوظائف لاجل الموظفين خلافا لما يجري به العمل في كامل اقطار الارض من ايجاد موظفين للوظائف الشاغرة ، وهنا في تونس وربما كان في تونس فقط تتكون الوظائف وتظهر من العدم لاجل فلان لانه من الفرنسيين وله مزايا مثل ذلك فلا اقل من كونه ينال من ورائها وظيفا ولو صوريا ياكل منه الخبز والدجاج دون التفات اليه هل عمل ام لم يعمل لانه لم يكلف بعمل جدي بل كلف باحتلال منضدة ومقعد واحيانا دون محبرة وقلم وعليه ان يمد يده في آخر الشهر ويتناول مرتبه الوافر لكونه شغل طاولة واتكا على ظهر مقعد واشعل سيجارة من ذيل اخرى وربما قضى على جهود غيره بما يبديه من حكايات واقاصيص يشغل بها زملاءه وبيت العمل من قسم كامل لا وجود له الا في عالم الخيال ! وبذلك ترتبط مصيبة باخرى حتى تصبح سلسلة مصائب على الميزان التونسي وعلى الوظيف التونسي

ومع هذه الحالة المكدرة نرى الميزانية في تونس تتكلف بنفقات طائلة لهؤلاء من عاملين وعاطلين ويكون موقف رجال الحكومة في الدفاع عن هؤلاء موقف المحامي النصوح وفي الواقع لا محاماة ولا نصيحة وانما دفاع عن اناس جلسوا على المقاعد على حساب الموظفين وعلى حساب ميزانية تونس وحيث انهم كما تقدم غير محتاج اليهم فمن واجب الذين وضعوهم على هاتيك المقاعد الدفاع عنهم ومراعاة مصالحهم وسماع اصواتهم اذا احسوا بسوء هضم من قلة العمل او بالآلام من كثرة الجلوس الخالي من الفائدة

واذا كانت السياسة ذات الوان ففيها لون قاتم وهو ما وقع صبغ تقرير لجنة تيرمان به فيما يخص التونسيين وقع مراعاة التقرير ونالت افكار رجال اللجنة حظا في آذان الذين بيدهم مقاليد الامور اما فيما يخص غير التونسيين فكان التقرير لم يكن واللجنة لم تقدم ورجالها لم يظهروا في الوجود بعد !!

وهكذا نشاهد صورة محسوسة من المعاملة الممتازة بعد ان بحت اصواتنا وارتفعت الى عنان السماء ، ولكن هل نؤمل رجوع السياسة الى طريق الرشاد فتسمع اصواتنا وتحمي ميزان بلادنا من التكاليف والوظائف الزائدة ولا تكون السكين ذات حدين نطلب الاصلاح فنجابه بضده !

وبالجملة فان الظروف اليوم قاضية ببسط المسالة التونسية على مائدة التشريح لانا سئمنا الكلام بدون جدوى ومرادنا ان تسمع اصواتنا وتجاب رغباتنا التي هي رغبات عامة وفي مقدمتها الميزانية التونسية وما يحاط بها من اسراف مهل وما تتحمله رغم انها من مصاريف باهظة بجدر

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ان تبقى في الخزينة ليمكن التخفيف من الضرائب والادادات وكذلك مسالة الموظفين فان ميزانية تتحمل منهم انواع الالام وجيوب التونسيين تقد منها لفائدة الموظفين الذين يبلغ منابهم من ميزانية تونس نحو ٦٠ في المائة بينما في الخارج عند الامم التي تفكر في مصالحها لا تبلغ اجور الموظفين اكثر ١٢ في المائة

وعليه نلفت نظر الحكومة الى المرتبات والموظفين والوظائف الزائدة حتى تتحسن احوال الميزانية وتخف وطاة الموظفين وتنقشع السحب ويعيش التونسيون براحة نوعا ما ويبقى في شرايينهم شيء من الدم يجري وليس بعد العيان بيانا

مصطفى بن شعبان

ذكرى الشهيد عمر المختار

بمناسبة مرور سنة على اعدام زعيم الحركة الملية في طرابلس الغرب مولانا عمر المختار اقام الشبان المسلمون في تونس يوم الجمعة ٥ جمادى الثانية اثر صلاة المغرب احتفاء بالنادي المركزي للحزب الحر الدستوري التونسي وما كاد يقترب الوقت المعين لافتتاح الاجتماع حتى كان النادي غاصا بجماهير الاحرار الدستوريين يتقدمهم نخبة من ابناء القطر الشقيق طرابلس الغرب وعلى راسهم المجاهد الكبير السيد راسم بك كعبار

وسرعان ما عم الخشوع لتلاوة نصيب من كلام الله تعالى كان الناس وقتئذ يتنعمون بآيات الذكر الحكيم وعلى اثر ذلك افتتح الاستاذ محي الدين القليبي باب الخطابة بكلمة مؤثرة اتى فيها على خلاصة حياة الزعيم الشهيد ومبلغ تاثير الفاجعة في العالم الاسلامي فاجاد وافاد وبعده قام الاستاذ مصطفى بن شعبان والقى خطابا تناول شخص الزعيم في عالم الجهاد وكيف لم يمنعه شيبه القضي عن الدفاع عن كرامة الوطن والعمل لتخليصه من ايدي الغاصبين متعرضا الى بطش الاستعمار والمدنية الزائفة التي يدعيها الاروبيون . وعلى اثره وقف المجاهد الغيور السيد محمد شكري واستعرض شيئا من اخبار الواجهة التي كان فيها يعمل مع مواطنيه وتعرض الى تاريخ الزعيم وكيف ينتهي نسبه الى القائد العظيم عمرو بن العاص رضي الله عنه ثم نهض الشيخ محمد كركر خطيبا في موضوع تعليم المراة التي هي المدرسة الاولى ومنها يتعلم الاطفال واجبهم نحو وطنهم فيذبون للدفاع عنه ومن هؤلاء اخواننا الطرابلسيون الذين لم يقعدهم قلة عددهم عن الدفاع والعمل . وبعده وقف السيد علي بن الحارث وتقدم بكلمة وجيزة عن الاخت الشقيقة وجهادها في في سبيل الحرية والخلاص واعقبه بتلاوة قطعة من كتابه عن طرابلس الغرب الذي هو الان تحت الطبع . ثم تقدم الى منصة الخطابة السيد الهادي ابن فرج والقى كلمة ارتجالا كانت فلسفية بديعة موضوعها الاختيار والاضطرار وكيف يجب ان تكون الدوافع للعمل اضطرارية لا اختيارية حتى تكون اصح اساسا واقرب نجاحا ومن هذا القبيل الطرابلسيون فقد كانوا مدفوعين الى امتشاق الحسام في وجوه الغاصبين . وبعده نهض السيد محمد عباس والقى خطابا تضمن صورة مصغرة مما تعانيه طرابلس من ايطاليا وختم الاجتماع كما بداه الاستاذ محي الدين القليبي بكلمة كانت بحق مسك الختام . فنعيد الى اخواننا الطرابلسيين خاصة والعالم الاسلامي عامة تعازينا القلبية في الرزية الكبرى والمصاب الجلل باعدام مثال الثبات والجهاد الزعيم الكبير مولانا عمر المختار الذي بفقده فقدت البطولة فذا من افذاذها والزعامة ركنا من اركانها راجين لاخواننا الطرابلسيين خلاصا قريبا وحياة سعيدة

احد الحاضرين

بالسعادة والهناء

عند عصر يوم الاحد الفارط احتفل في جامع حمودة باشا المرادي بعقد زواج الشاب المهذب السيد الطاهر المطهري على الماجدة كريمة الهمام الاعز امير الامراء السيد سليم الجزيري رئيس الادارة الخاصة للحضرة العلية دام عزها وعلاها وقد حضر هذا الاحتفال العظيم امراء البيت الحسيني السني وفي مقدمتهم المرفع شانه سيدي البشير باي والمرفع شانه سيدي الطيب باي نجل الحضرة العلية خلد الله ملكها والمولى الوزير الاكبر والوزير الاكبر الشرفي وجناب وزير العدلية ووزير القلم والاستشارة وشيخ المدينة ورجال المجلس الشرعي العزيز والعلماء والاشراف واصحاب المناصب الادارية والاعيان واغلب قضاة المملكة وبعض عمال الجهات

ونحن نقدم الى العائلتين المتصاهرتين خالص التهنئة والتبريك

تحية الاستاذ الريحاني

نشرت رصيفتنا (الصباح) المصرية الغراء في عددها الصادر في ٢٩ جمادي الاولى ١٣٥١ ما ياتي

من الاستاذ الريحاني

الى اهالي تونس الخضراء

يارجال العرب الامجاد

احييكم تحية الشقيق واناديكم نداء الصديق وابعث اليكم من ربى وادي النيل اسمى عواطف الوفاء والتبجيل

يا اشقائي الكرام

لقد اعتزمت بعون الله تعالى ان احج الى دياركم واجتلى منارتكم والقى عصا التسيار في رحابكم الواسعة ورياضكم اليانعة واستظل بظلكم الوارف السعيد واقرأ في وجوهكم صفحات مجدكم القديم والجديد

يا امة التاريخ العظيم

التمثيل مدرسة الشعوب ومنار العاطفة في القلوب ولنا منه نحن العرب عروة وثقى وحدتنا ورابطة تزيد في الفتنا ورابطتنا وهو لوائي الذي حملته في مصر وارفعه في كل واد وقطر واعتقد اني سالقى به في ضيافتكم ماعرف عنكم من كرم وسماحة واحظى من تاييدكم ما يلهج به لساني مع ذاكريكم بالثناء والمتحدثين عنكم في مصر بايادبكم البيضاء وفقنا الله لرضاكم وسدد التوفيق خطانا وخطاكم

نجيب الريحاني

تدهور الحالة الاقتصادية

شيء من العلاج

صفاقس لمكاتب لسان الشعب

كانت ولا زالت عاصمة الجنوب الى يومنا هذا هي العاصمة الاقتصادية بالايالة . ولكن اذا اعرنا التفاتة الى الماضي نجد ان البون شاسع بينما كانت عليه بالامس وما اصبحت عليه اليوم فليس ذلك من جراء الازمة فقط بل هنالك دواعي اخرى ادت الى تدهور الحالة الاقتصادية حتى اصبحت كما يراه الكل فالنهضة هنالك لم تكن مقتصرة على الفلاحة فقط حسبما هو جار في اذهان بعض الناس من ان البلاد فلاحية وليس لها مورد اخر هناك سوى شجرة الزيتون وما شابهه من موارد الفلاحة الاخرى كالزراعة مثلا بل هنالك نهضة صناعية لا باس بها

فالحياكة كانت من اهم موارد البلاد حتى عمد بعض اربابها اليوم الى غلق دكاكينهم واتخاذ حرفة ثانية عوضا عنها

وكذلك صناعة (البلغة) فانها ما فتئت تتقهقر الى ان بلغت الى الدرك الاسفل وكان من اربابها ان انخرطوا في صناعة البنيان كعمال يوميين

وكذلك باقي الصناعات فانها نالت قسطها من التدهور وليس السبب في ذلك من الازمة فحسب . كما قدمنا . بل ايضا من مزاحمة البضائع الاجنبية التي وجدت من الجمهور اقبالا عظيما لزخرفها مع وجودها في كل محلات التجارة بخلاف المصنوعات الوطنية الامر الذي يلزمنا الاهتمام به قبل غيره

اضف الى ذلك عدم الاتحاد فانه الطامة الكبرى والبلاء الاعظم على الصناعة الوطنية . فكلما دخلت محل صانع اوروباوي او يهودي مهما كانت صناعته الا وجدت جميع العملة مبلسين بينما لا تجد اثنين من هؤلاء المسلمين متحدين مع بعضهما لتكوين معمل صناعة الا ما قل وندر

فلم هذا يا اخواني والى اي حد يصل بنا هذا التنافر من بعضنا فهلموا الى المشاركة في الدول وتاسيس المشاريع الوطنية التي نعول عليها ولنجعل قدوة لنا غيرنا من الاجناس التي ضربت ابانا في هذا الميدان بسهم صائب كيف اصبحت تجارتهم رابحة مغدقة عليهم الاموال من كل جانب . فهلموا الى الاتحاد والتعاون بدل التنافر والانقسام عسانا نخفف شيئا من هاته الوطاة الملمة بنا ونعود الى ما كنا عليه من بحبوحة ورخاء

في السينما

اليوم وقد حازت انشودة الفؤاد بيننا نجاحا باهرا واقبالا عظيما . فالمرجو من الاستاذ بدر لاما ان لا يحرمنا من مشاهدة شريطه (معجزة الحب) الذي ننتظره بفارغ صبر

في التمثيل

بدات جمعيتا التمثيل بصفاقس موسمها المقبل لذلك نرجو منهما ان يعلنا من صفحات الجرائد العربية ما هما بصدد تحضيره من سلسلة الروايات المراد تمثيلها كما فعلت زميلاتهما بالعاصمة

جمعية الرفق بالحيوان

رات هاته الجمعية من الضروري تاسيس فرع ببلادنا حيث تستلزم ذلك الظروف الحالية كما هو جار بالعاصمة وبعض مدن الايالة . وفعلا تاسس في الايام الاخيرة

حول نيابة الاوقاف

ومساجدنا بتوزر

سيدي المدير سلاما واحتراما وبعد فقد اطلعنا بعدد . . من لسان الشعب الاغر على ما ابدته فكرتكم الوقادة فيما يخص جمعية الاوقاف وكيف شاع انها اقترضت بالفائض . . . . لذلك فقد تاسفنا كثيرا لهذا الخبر المفزع الذي الم بتلك المؤسسة الدينية الاسلامية وحيث يهتم اسباب سقوط تلك المؤسسة الدينية وعدتم القراء بالبحث في هذا الموضوع الهام لذلك فقد وجب علينا احاطتكم علما ببعض الاسباب المبكرة لصفو تلك المؤسسة المذكورة لاننا طالما عالجناها ورفعنا اصواتنا في شتى الصحف الوطنية وبينا الحالة التي عليها مساجدنا من حيث الاهمال والاندثار وقد اشرنا قبل بعدد ٤٦٥ من هاته الجريدة الفيحاء الى التفريط الواقع في سواني الجمعية بتوزر على سبيل الاجمال وظننا ان الادارة ستهتم بذلك وتقيم بحثا مدققا فيه ولكن بكل الاسف قد طاش سهمنا وخاب ظننا حيث انتصرت يد الباطل التي تعمل في الخفاء لاحباط اعمالنا على الحق الناصع واليوم بان بالكاشف ورأينا بعد التدرس والبحث الصحيح كيف تضمحل احباس الجمعية هنا شيئا فشيئا وكيف انتقلت مياه بعض سوانيها المزدهرة سابقا الى الاستعمار وشرار الاهالي ايضا وقد ادى ذلك الى نقص كبير في الريع وكيف تسرب عدد لا يستهان به من اراضي الجمعية لاناس كثيرة لم تخف الله بدون تعويض ولا انزال ولا ولا . . . وتصديقا لقولنا المؤيد نذكر هنا البعض منها للقارئ اولا سبخة المزبومي المحررة بحدودها بالرسم بدفتر خانة الاملاك العقارية ثانيا سبخة للوقف بطوارق محاذية لجنة الدورة ثالثا سبخة محاذية لجنة الاندر رابعا سبخة محاذية لسانية مصاص الجران وغير ذلك اما النخيل المتفرق المعبر عنه بالطياش الراجع للوقف فقد استولى على غالبه ارباب السواني التي هو بها او محاذ لها ولم يبق منه الا القليل النادر ومما يدل على ذلك دلالة قطعية لا يبقى معها ريب تتبع الدفاتر القديمة بالادارة اي بادارة الاوقاف وكذلك دفاتر احصاء طياش الوقف بادارة عمل المكان لكن بالاحصاءات الغير القريبة العهد وبذلك يتبين التحوير الغريب والاهمال العجيب . . هاته نظريتنا فيما يخص احباس الجمعية اما بيان حالة المساجد فقد ازداد خرابها ويا حبذا لو اقتصرت الطبيعة على هدمها لان اليد . . . سعت في خرابها ايضا وذلك ان مسجد سيدي بن غلاب ذلك الجامع العظيم المؤسس على التقوى من الله للجمعة والحبس قد تسلمه . . جيران المراقب كان بتوزر حتى وهدم جداره القوي بصخوره الضخمة واضاف منه قسما لا يستهان به للشارع المحاذي له وترك تلك الصخور واكداس الحجارة بصحن الجامع الذي ضاق فضاؤه المتسع بها وجمل السانية التي كانت تبعد عن الحائط تحته وكاف الجمعية بيناها كي لا تحصل المضرة للجامع وحيث بقيت السانية على حالتها فقد تشققت غالب الجدران بجل الجامع وحتى ان قبة المحراب ومايليها الخطر واخيرا سقطت بعض السقوف بميادين الصحن وعلى كل فان حالة المسجد والمصلين في خطر ولا بد ان بقيت الحالة كما ذكر من انهيار ذلك الجامع الاسلامي العظيم وهناك الطامة الكبرى والمصيبة العظمى هذا واننا نرجو من رجال جمعية الاوقاف بالحاضرة ان يتداركوا هذا الركن المهم وذلك بارسال خبراء منصفين لينظروا مصداق قولنا النزيه ولهم منا جزيل الشكر

مكاتبكم التوزري

A la bonne heure, on voilà une bonne mine!

حسن . ما اجمل وجهك!

الاطفال الذين يتناولون حبوب بنك لهم دائما وجه جميل اذ ان حبوب بنك توجد في جسم الاطفال المنهوكة قواها بسبب النمو دما فيه كمية وافرة من المادة الحمراء والهيموقلوبين والمواد المغذية دما فيه ايضا كمية وافرة من الاوكسيجان الذي يمكن دونه حياة النسيج العضوي واخيرا دما يتحقق معه نمو الاعصاب وجميع اعضاء البدن وكذلك توازنها

وبما ان حبوب بنك لها فضلا عن خاصية تجديد الدم وتكوينه خاصية اخرى وهي تقوية وتنمية الاعصاب وجميع الجهاز البدني والاعضاء كلها فانها احسن ما يوجد اليوم من مقويلا للاطفال الضعفاء فحسب بل وحتى للضعفاء عموما والمصابين بالقرص واتعاب الاعمال الشاقة

لقد كانت حبوب بنك نتيجة حسنة للنابة للطفلة الصغيرة ابنة مدام الارملة سالارني القاطنة بفيلا بوليز شارع التيناس بلد بوسولاي مقاطعة الب ماريتيم :

« تناولت ابنتي الصغيرة التي لم تتجاوز الثانية عشرة سنة حبوب بنك وقد ناولتها تلك الحبوب في الربيع وفي الخريف فتعجبت من الانقلاب العظيم الذي احدثته حبوب بنك في بدن ابنتي » هكذا قالت مدام الارملة سالارني

حبوب بنك تباع بجميع الصيدليات المستودع صيدلية ب . باري بنهج بالو عدد ٢٣ باريس ثمن القارورة ٨ فرنكات . ثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes,

اهلا وسهلا

توزر في ١ جمادي الثانية ١٣٥١

يوم الجمعة ٢٩ جمادى الاولى حل بمدينة توزر الزاهرة الفاضل العالم الزكي الشيخ السيد رمضان النخلي القيرواني المعلم بالمكتب العربي الفرنساوي بتوزر بعد ان قضى مدة الراحة الصيفية بمسقط راسه وقد سر العموم بهذا العود الحميد وفرح به الجميع لما لحضرة الشيخ من التفاني في بث انوار العرفان والقيام بمهمة التعليم بغاية النصح وقد كان حصل لنا مزيد الاسف بسبب اشاعة نقلته الى مكان آخر ولذا سرنا رجوعه فنهنيه بهذا القدوم المبارك وندعو له بالهناء والعافية

⁂

كما نشكر السيد عبد القهار التوزري لغيرته على الدين والوطن ولكونه لم تاخذه في الحق لومة لائم ونسال الله ان يكثر من امثالهما   مراسلكم

مقتطفات

الحمص الصهيوني

كان في جملة من اشتركوا مع المستر كارتر الانكليزي في نبش قبر توت عنخ امون استاذ دانمركي تمكن من ان يستصحب معه الى بلاده بعض حبات من الحمص الذي وجد ضمن جرة في القبر

وقد وجدت في احدى صحف البريد الاخير ان هذا الاستاذ اهدى حبتين لا غير الى صديق له يدعى «سفانسون» فزرعهما هذا في حديقته فانتجتا (٢٠٢) حبات. فاعاد زرع ٦٠ منها والان تشاهد سنابلها بعلو متر تقريبا وهي ذات ساق احمر وابيض ومثل هذا الحمص لا يجوز ان يعمل منه (مسبحه) ولا حمص بطحينه، اولانعومه، ولا طبائخ روحه، لانه حمص اموات وضعوه في قبر توت عنخ امون ليكون زادا لروحه فمكث خمسة آلاف سنة ولم تذقه هذه الروح المسكينة الى ان جاء «سفانسون» ووجد له الحياة، وانبت منه غلة جديدة!

وهذا الحمص هو ولاشك من (سلالة) الحمص الذي جمعه يوسف الصديق يوم اعطي خزائن مصر وخزن اغلالها ولهذا دعوته «الحمص الصهيوني» لان الصهيونين هم وحدهم ورثة يوسف الصديق! ولا يبعد على هؤلاء الصهيونيين بعد ان يطالبوا «سفانسون» بحمص مصر، ان يطالبوا فؤاد الاول بمملكة مصر!!

لانهم اثبت نسبا من القمص ميخائيل القبطي الذي يدعي انه حفيد توت عنخ امون!!

الف باء — احدهم

اهمية الملابس

من الامثلة المضحكة على اهمية اتباع تقليد خاص في الجنازات المثل الاتي الذي حدث في بكشنش من بلاد مونتنجرو

ماتت زوجة فلاح يدعى «سافاتشوروفيتشي» في احدى المستشفيات وعاد الى منزله بعد دفنها فلاحظ انه لم يلبس المرحومة كافة ملابسها كما هي العادة وما اسرع ما عاد الى صحن الكنيسه يكسي بجرة؛ وقبل باب الكنيسه مرتين طالبا المغفرة وبدا يحفر القبر رغم ظلمة الليل حتى وصل الى التابوت وفتح التابوت وحمل زوجته على ظهره لمدة عشر ساعات حتى وصل الى قريته حيث البسها وودعته احسن ملابسها ثم دفنها في مقبرة القرية

وارتاح تشور وفيتشي بعد ان اعترف الى قسيس القريه بفعلته ويتحدث في يقين بان زوجته لم تكن مدفونة كما يجب قبلا

ثم يردف هذه الكلمات بذكر الامانة نحو الزوجات والاخلاص لهن!

السكر من الخشب

نظرية استخراج السكر من الخشب من النظريات المعروفة في الكيمياء ولكنها لم تخرج الى حيز العمل التجاري الا اخيرا اذ قامت شركه المانية باستخراج كميات هائله من السكر من اخشاب الغابات الزائدة عن الحاجه

القرد المصور

من غرائب المخلوقات قرد يعيش في مدينة رونددا يستطيع هذا القرد ان يلعب الكريكت كاحد لاعبيها المشهورين وفوق ذلك فهو مصور فوتوغرافي فنان اذ يستطيع ان يلتقط صورة جميلة محكمة الوضع كما يستطيع تحميضها واخراجها صورة كاملة (فتى العرب)

مرآة نادرة

يصنعون اليوم في اميركا مرآة عاكسة هائلة لوضعها في المرصد البحري بمدينة واشنطون، ويبلغ قطر هذه المرآة اربعين بوصة، ويمكن بواسطتها رصد الاجرام السماوية التي تبعد عنا عشرة ملايين سنه نورية، والسنة النورية هي المسافة التي يقطعها النور في سنة من الزمن بمعدل ١٨٦ الف ميل في الثانية. وتعادل نحو ٦٣ الف ضعف المسافة التي بين الشمس والارض (العلم)

فورد يتنبا

عن رخاء عيش في امريكا

بلغ هنري فورد صاحب السيارات المعروفة باسمه التاسعة والستين من العمر في اواخر الشهر الفائت وفيما كان الاصدقاء يهنئونه تنبأ عن رخاء عظيم وغبطة لا مثيل لها في الولايات المتحدة لمختلف الناس من الذين يشتغلون في مرافق المدن واولئك الذين يحرثون الارض

ومن ادلته على ذلك ان ثمانية الاف من المرافق صغيرة في مدن لا يزيد عدد سكانها على العشرة الاف نفس مرتبطة بمرافقه الكبيرة — ثم قال ان هذه الاوقات العسيرة هي افضل ما سبقته العناية على هذه البلاد لانها قد علمت الناس شيئا نافعا

فالضائقة في رأيه قد علمت الناس ما يبعدهم عن ادمان المسكرات وهو شيء كان ينقصهم منذ بضعة اعوام — واهم وسيلة حسب رأيه لاستجلاب البحبوحة هي تقييد الزراعة بمرافق الاعمال بواسطة الكيمياء، وبذلك تتوفر للناس الغبطة التامة

وتطرق من هذا الى القول انه لم يشعر باقل خوف من قيام مسيطر في البلاد وذلك لما يعلمه من رغبة الامريكيين في التفكير لانفسهم — وقال من قبيل الارشاد — «ابطلوا التلفت الى الماضي فانه قد مات ولا تتوقعوا من حكومتكم شيئا غير الحكومة» وهو يعتقد بان الناس قد تعلموا التفكير الذي هو دليل العافية والمؤدي الى ما فيه الخير للبلاد

ينفقون زمنا طويلا

في عمل تافه

حدث ان احد البنائين اتلف قالبا من الطوب في اثناء القيام بعمله في تشييد بيت جديد في عزبة ريفية جنوبي لندن ولما شرع بنزع ذلك القالب الذي تلف ليضع في محله قالبا آخر، منعه مقدم العمال وقال له ان مثل هذا العمل ليس من شانه وهكذا انتظر البناء ريثما يأتي العامل المختص بوضع هذه القوالب وكان يشتغل في بيت اخر على مسافة ثلاثة اميال

ولما طال انتظار البناء المذكور ادخل ذراعه عفوا في نافذة لازجاج فيها، وهنا اراد — كما يفعل العامل النشيط — ان يثبت الزجاج في النافذة ولكنه امر بان لا يفعل لانه لا بد من استحضار صانع الزجاج من عزبة مجاورة فيعطل الرجل عمله الخاص من اجل مثل هذه المسألة التافهة.

وهذا هو اخر مثل لتعليمات اتحاد العمال البريطاني

فكاهات

الصديقة — ان زوجك طبيب حاذق

زوجة الطبيب — ولهذا يموت في حبه كل من يعالجهم

⁂

الصديق — كيف تسمح بزواج ابنتك من عدوك المبين؟

الاخر — اريد ان انتقم منه، فان امرأتي ستصبح حماته (فلسطين)

مجلة البوليس

مجلة عربية روائية مصورة تنشر روايات بوليسية غريبة في حوادثها، جميلة في تنسيقها مليحة في اسلوبها، رشيقة في تقسيمها، شريفة في اغراضها ملية بالمغامرات والاخبار البوليسية يقع كل عدد منها في ٤٠ صحيفة اطلبها من المكتبة العلمية نهج الكتبية عدد ١٢ بتونس وثمن العدد فرنك فقط وبخارج العاصمة تزاد ٢٠ صانتيما

اقرؤوا مجلة الاسلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفه المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية

السيد حسن بن محمود سباله في بنزرت

والدفع سلفا

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يتفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان الزبون يطالب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويطلب ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورفاها ولاما.

المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن حميده

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس

قد وردت علينا اصناف كثيرة من نفائس الكتب العلمية والادبية وانواع القصص والروايات وهي معروضة للبيع بمحلنا اعلاه مع الاقتصاد في الربح نظرا للازمة الاقتصادية كما يلاحظ ذلك من الاسعار الاتية وترسل الطلبات الى الخارج بغاية السرعة والامان — البريد ٢٠ في المائة

فرنكات

٥٠	مصحف بهامشه البيضاوي تجليد افرنجي مذهب
١٨	مصحف بهامشه تفسير الجلالين
١٧٥	صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب
١٥	ديوان الحماسة سفر قماش
١٥	مقامات الحريري سفر قماش مذهب
٤٠	العقد الفريد ٤ ج سفر قماش
٣٠	« « سفر عادي
٥	العقاد على النقود
٦	التربية في امريكا للعمروسي
٥	الجاحظ بقلم خليل مردم
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

ماكينات الخياطة

— بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة منالى جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش زخرفي جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا الصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله زبائننا الكرام رغائبهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقة عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

ومة — نهج قمبطا عدد ٥

الس — نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية، كاونيات من جميع الانواع صابون التواليت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد
ليس الجحود على المنى بمساعد

ولكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية لتجد ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والجبايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى وجمت ودامت لكم السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة حانوت بسس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (جيجر) حجامة بالمبار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي نهج القصبة عدد ٢٠٨ بباب المنارة ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات والتنزيل الاوراق الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط ومحارم كونوليات وشاكر وقفطان بيضة وشخمة وبرانس سوسي صوف عال وبرقيز عراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فاطلب بمحل السيد الاخضر بن علي الناجح نهج الكتبية عدد ١ والمحل تلفون ٢٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله نهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخاني
المطبعة التونسية